

لسان العرب

(بقي) في أسماء □ الحسنى الباقي هو الذي لا ينتهي تقدير وجوده في الإستقبال إلى آخر ينتهي إليه ويعبر عنه بأنه أَبَدِيّ الوجود والبقاء ضدّ الفناء بَقِيَّ الشَّيْءُ يَبْقَى بَقَاءً وَبَقِيَّ بَقِيًّا الْأَخِيرَةُ لغة بلحّث بن كعب وأَبَقَاهُ وَبَقَّاهُ وَتَبَقَّاهُ وَاسْتَبَقَاهُ والاسم البَقِيَّةُ والبَقِيَّةُ قال ابن سيده وأرى ثعلباً قد حكى البَقْوَى بالواو وضم الباء والبَقْوَى والبَقِيَّةُ إسمان يوضعان موضع الإبقاء إن قيل لم قلت العرب لام فَعَلَى إذا كانت اسماً وكان لامها ياء واواً حتى قالوا البَقْوَى وما أشبه ذلك نحو التَّقْوَى والعَوَّى .

(* قوله « العوَّى » هكذا في الأصل والمحكم) ؟ فالجواب أنهم إنما فعلوا ذلك في فَعَلَى لأنهم قد قلبوا لام الفُعَلَى إذا كانت اسماً وكانت لامها واواً ياء طلباً للخفة وذلك نحو الدُّنْيَا والعُلْيَا والقُصْيَا وهي من دَنَوْتُ وَعَلَوْتُ وَقَصَوْتُ فلما قلبوا الواو ياء في هذا وفي غيره مما يطول تعداده عَوَّضُوا الواو من غلبة الياء عليها في أكثر المواضع بأن قلبوها في نحو البَقْوَى والثَّنْدَوَى واواً ليكون ذلك ضرباً من التعويض ومن التكافؤ بينهما وبقي الرجلُ زماناً طويلاً أي عاش وأَبَقَاهُ □ الليث تقول العرب .

(* قوله « الليث تقول العرب إلخ » هذه عبارة التهذيب وقد سقط منها جملة في كلام المصنف ونصها تقول العرب نشدتك □ والبقياء وهي البقية أبو عبيد عن الكسائي قال البقوى والبقياء هي الإبقاء مثل الرعوى إلخ) نَشَدْتُكَ □ والبَقِيَّةُ هو الإبقاء مثل الرَّعْوَى والرَّعْوَى من الإبقاء على الشيء وهو الإبقاء عليه والعرب تقول للعدو إذا غَلَبَ البَقِيَّةَ أَي أَبَقُوا عَلَيْنَا وَلَا تَسْتَأْصِلُونَا وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى قَالُوا الْبَقِيَّةُ وَالخَطَّيِّتِيُّ يَأْخُذُهُمْ وَفِي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ وَالهِجْرَةَ وَكَانَ أَبَقَى الرَّجُلَيْنِ فِينَا أَي أَكْثَرَ إِبْقَاءَ عَلَى قَوْمِهِ وَيُرْوَى بِالتَّاءِ مِنَ التَّقْوَى وَالْبَاقِيَّةُ تَوْضِعُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ وَيُقَالُ مَا بَقِيَّتْ مِنْهُمُ الْبَاقِيَّةُ وَلَا وَفَاهُمْ □ مِنْ وَاقِيَّةٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ قَالَ الْفَرَاءُ يَرِيدُ مِنَ بَقَاءٍ وَيُقَالُ هَلْ تَرَى مِنْهُمْ بَاقِيًّا كُلُّ ذَلِكَ فِي الْعَرَبِيَّةِ جَائِزٌ حَسَنٌ وَبَقِيَّيَ مِنَ الشَّيْءِ بَقِيَّةً وَأَبَقِيَّتُ عَلَى فُلَانٍ إِذَا أَرَعِيَّتَ عَلَيْهِ وَرَحِمْتَهُ يُقَالُ لَا أَبَقَى □ عَلَيْكَ إِنْ أَبَقِيَّتَ عَلَيَّ وَالْإِسْمُ الْبَقِيَّةُ قَالَ اللَّسَعِينُ سَأَلْتُ قَضِيَّ بَيْنَ كَلْبٍ بَنِي كَلْبِيَّةٍ وَبَنِي الْقَيْنِ الْقَيْنِ قَيْنِ بَنِي عِقَالٍ فَإِنَّ الْكَلْبَ مَطْعَمُهُ خَبِيثٌ وَإِنَّ الْقَيْنَ يَعْمَلُ فِي سِفَالٍ فَمَا بَقِيَّتَا عَلَيَّ تَرَكَتُمَانِي وَلَكِنْ

خَفْتُ مَا صَرَدَ النَّيَالِ وَكَذَلِكَ الْبَقْوَى بِفَتْحِ الْبَاءِ وَيُقَالُ الْبُقْيَا وَالْبَقْوَى كَالْفُتْيَا وَالْفَتْوَى قَالَ أَبُو الْقَمُوقِ الْأَسَدِيُّ أَدْكَرُ بِالْبَقْوَى عَلَى مَا أَصَابَنِي وَبَقْوَايَ أَنْزَلِي جَاهِدٌ غَيْرُ مُؤْتَلِي وَاسْتَدْبَقَيْتُ مِنَ الشَّيْءِ أَي تَرَكْتُ بَعْضَهُ وَاسْتَبْقَاهُ اسْتَدْحِيَاهُ وَطِيءٌ تَقُولُ بَقَيْتُ وَبَقَيْتُ مَكَانَ بَقِيٍّ وَبَقَيْتُ وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُهَا مِنَ الْمَعْتَلِ قَالَ الْبَوْلَانِيُّ تَسْتَوُّو قِدُّ النَّبْلِ بِالْحَضِيضِ وَتَصُ طَادُ زُفُوسًا بُذِنَتْ عَلَى الْكَرَمِ أَي بُذِنَتْ يَعْنِي إِذَا أَخْطَأَ يُورِي النَّارَ وَالْبُقْيَا كَالْبَقْوَى وَالْبُقْيَا أَيْضًا مَا بَقِيَ مِنَ الشَّيْءِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى بَقِيَّةٌ [] خَيْرٌ لَكُمْ قَالَ الزَّجَاجُ مَعْنَاهُ الْحَالُ الَّتِي تَبْقَى لَكُمْ مِنَ الْخَيْرِ خَيْرٌ لَكُمْ وَقِيلَ طَاعَةٌ [] خَيْرٌ لَكُمْ وَالْبَاقِي حَاصِلُ الْخَرَاجِ وَنَحْوُهُ وَلِغَةِ طِيءَ بَقَيْتُ يَبْقَى وَكَذَلِكَ لُغَتُهُمْ فِي كُلِّ يَأْ أَنْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا يَجْعَلُونَهَا أَلْفًا نَحْوَ بَقَيْتُ وَرَضَيْتُ وَفَدَيْتُ وَقَوْلُهُ D وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا قِيلَ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَقِيلَ هِيَ الْأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ كُلُّهَا وَقِيلَ هِيَ سُبْحَانُ [] وَالْحَمْدُ [] وَلَا إِلَهَ إِلَّا [] وَأَكْبَرُ قَالَ وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ [] أَعْلَمُ كُلَّ عَمَلٍ صَالِحٍ يَبْقَى ثَوَابُهُ وَالْمُبْدِقِيَّاتُ مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي يَبْقَى جَرِيئُهَا بَعْدَ انْقِطَاعِ جَرِي الْخَيْلِ قَالَ الْكَلْبَلَاخِيُّ الْيَرُّ بَوَعِيٌّ فَأَدْرَكَ إِبْقَاءَ الْعَرَادَةِ طَلَّعُهَا وَقَدْ جَعَلَتْني مِنْ حَزِيمَةٍ إِصْبَعًا وَفِي التَّهْذِيبِ الْمُبْدِقِيَّاتُ مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي تُبْقَى بَعْضَ جَرِيئِهَا تَدَخَّرَهُ وَالْمُبْدِقِيَّاتُ الْأَمَاكِنُ الَّتِي تُبْقَى مَا فِيهَا مِنْ مَنَاقِعِ الْمَاءِ وَلَا تَشْرَبُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ فَلَمَّا رَأَى الرَّسَائِيَّ النَّزْرِيَّ مَا بَسُدُّوهُ وَنَشَّتُ نِطَافُ الْمُبْدِقِيَّاتِ الْوَقَائِعِ وَاسْتَدْبَقَى الرَّجُلَ وَأَبْقَى عَلَيْهِ وَجَبَ عَلَيْهِ قَتْلُ فَعْفَا عَنْهُ وَأَبْقَيْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ لَمْ أُبَالِغْ فِي إِفْسَادِهِ وَالْإِسْمُ الْبَقْيَا قَالَ إِنَّ تَذْزِبُوا ثُمَّ تَأْتِينِي بَقْيَا تَتَّكِمُ فَمَا عَلَيَّ بِذَنْبٍ مِنْكُمْ فَوَتُّ أَيِ إِبْقَائِكُمْ وَيُقَالُ اسْتَدْبَقَيْتُ فَلَانًا إِذَا وَجَبَ عَلَيْهِ قَتْلُ فَعْفَوْتَ عَنْهُ وَإِذَا أَعْطَيْتَ شَيْئًا وَحَدَيْتَ بَعْضَهُ قَلْتَ اسْتَبْقَيْتَ بَعْضَهُ وَاسْتَدْبَقَيْتُ فَلَانًا فِي مَعْنَى الْعَفْوِ عَنْ ز [] وَاسْتَدْبَقَاءُ مَوَدَّةً قَالَ النَّابِغَةُ وَلَسْتُ بِمُسْتَدْبِقٍ أَخَا لَا تَلْمُؤُهُ عَلَى شَعَثٍ أَيُّ الرِّجَالِ الْمُهَذَّبُ ؟ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ لَا تُبْقِي عَلَى مَنْ يَضْرَعُ إِلَيْهَا يَعْنِي النَّارَ يُقَالُ أَبْقَيْتُ عَلَيْهِ أَيُّ بَقِيٍّ إِبْقَاءً إِذَا رَحِمْتَهُ وَأَشْفَقْتَ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ تَبْقَاهُ وَتَوَقَّاهُ هُوَ أَمْرٌ مِنَ الْبِقَاءِ وَالْوِقَاءِ وَالْهَاءُ فِيهِمَا لِلْسَكْتِ أَيِ اسْتَدْبَقِ النَّفْسَ وَلَا تُعَرِّضْهَا لِلْهَلَاكِ وَتَحَرَّزْ مِنَ الْآفَاتِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو بَقْيَا يَنْهَوْنَ عَنِ الْفُسَادِ مَعْنَاهُ أُولُو تَمْيِيزٍ وَيَجُوزُ أُولُوا بَقِيَّةٍ أُولُوا طَاعَةً قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَسَّرَ بِأَنَّهُ الْإِبْقَاءُ وَفَسَّرَ بِأَنَّهُ الْفَهْمُ وَمَعْنَى الْبَقْيَا إِذَا قَلَّتْ فَلَانُ بَقْيَا فَمَعْنَاهُ فِيهِ فَضْلٌ فِيمَا يُمْدَحُ بِهِ وَجَمَعَ الْبَقْيَا بِقَايَا وَقَالَ

القتيبي أُولُو بَقِيَّةٍ مِنْ دِينَ قَوْمٍ لَهُمْ بَقِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ بِهِمْ مُسْكَاةً وَفِيهِمْ خَيْرٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورِ الْبَقِيَّةُ اسْمٌ مِنَ الْإِبْقَاءِ كَأَنَّهُ أَرَادَ وَالْأَعْلَمُ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ قَوْمٌ أُولُوا إِبْقَاءً عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَتَمَسَّكَهُمُ بِالذِّينِ الْمَرِيضِيِّ وَنَسَبٌ إِلَّا قَلِيلًا لِأَنَّ الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ فَلَوْلَا كَانَ فَمَا كَانَ وَانْتِصَابٌ قَلِيلًا عَلَى الْإِنْقَاعِ مِنَ الْأَوَّلِ وَالْبَقِيَّةُ أَيْضًا الْإِبْقَاءُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعَلِبَ فَلَوْلَا اتِّبَقَاءُ الْبَقِيَّةِ فِيكُمْ لَلَأُمُّمُتُكُمْ لَوَمَا أَحْرَسَ مِنَ الْجَمْرِ أَرَادَ بَقِيَّةً عَلَيْكُمْ فَأَبْدَلَ فِي مَكَانٍ عَلَى وَأَبْدَلَ بَقِيَّةً مِنْ اتِّبَقَاءِ الْبَقِيَّةِ وَبَقِيَّةً بَقِيَّةً أَنْتَظَرُهُ وَرَصَدَهُ وَقِيلَ هُوَ نَظَرٌ إِلَيْهِ قَالَ الْكُمَيْتُ وَقِيلَ هُوَ لَكثيرٌ فَمَا زَلَّتْ أَبَقِيَّةُ الظُّمُوعِ حَتَّى كَانَتْهَا أَوَاقِي سَدَى تَغْتَالَهُنَّ الْحَوَائِكُ يَقُولُ شَبِهَتْ الْأَطْعَمَانِ فِي تَبَاعُدهَا عَنْ عَيْنِي وَدَخُولِهَا فِي السَّرَابِ بِالْغَزْلِ الَّذِي تُسَدِّيهِ الْحَائِكَةُ فَيَتَنَاقَصُ أَوْلًا وَأَوْلًا وَبَقِيَّةً أَيْ نَظَرْتُ إِلَيْهَا وَتَرَقَّبْتُهَا وَبَقِيَّةً أَنْتَظَرُ ثَوَابَهُ وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عَلِيٍّ قَوْلَهُ بِقِيَّةً خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ لِأَنَّهُ وَإِنَّمَا يَنْتَظَرُ ثَوَابَهُ مِنْ آمَنَ بِهِ وَبَقِيَّةً اسْمٌ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذَ بَقِيَّةِنَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ تَأَخَّرَ لَصَلَاةِ الْعَتَمَةِ وَفِي نَسْخَةِ بَقِيَّةِنَا رَسُولَ اللَّهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى خَشِينَا فَوْتَ الْفَلَاحِ أَيْ أَنْتَظَرْنَا وَبَقِيَّةً بِقِيَّةً بِالتَّشْدِيدِ وَأَبَقِيَّةً وَتَبَقِيَّةً بِقِيَّةً كَلِمَةً بِمَعْنَى وَقَالَ الْأَحْمَرُ فِي بَقِيَّةِنَا أَنْتَظَرْنَا وَتَبَصَّرْنَا يُقَالُ مِنْهُ بَقِيَّةً الرَّجُلُ أَبَقِيَّةً أَيْ أَنْتَظَرْتَهُ وَرَقِيَّةً وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرُ فَهِنَّ يَعْزَلُكُنَّ حَدَائِدَاتِهَا جُنُجُ النَّوَاصِي نَحْوُ أَلْوِيَاتِهَا كَالطَّيْرِ تَبْقِي مُتَدَاوِمَاتِهَا يَعْنِي تَنْظُرُ إِلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَصَلَاةُ اللَّيْلِ فَبَقِيَّةً كَيْفَ يَصَلِّي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَفِي رِوَايَةٍ كَرَاهَةٌ أَنْ يَرَى أَنِّي كُنْتُ أَبَقِيَّةً أَيْ أَنْتَظَرُهُ وَأَرْصُدُهُ اللَّحْيَانِي بَقِيَّةً وَبَقَوْتُهُ نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَفِي الْمَحْكَمِ بَقِيَّةً بِعَيْنِهِ بَقَاوَةً نَظَرَ إِلَيْهِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَبَقَوْتُ الشَّيْءَ أَنْتَظَرْتَهُ لَغَةً فِي بَقِيَّةً وَالْيَاءُ أَعْلَى وَقَالُوا ابْقُهُ بَقَوْتُكَ مَالِكَ وَبَقَاوْتُكَ مَالِكَ أَيْ أَحْفَظُهُ حَفْظَكَ مَالِكَ